

المجلس (993) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قالوا يرد النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة قال رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال ابويا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المسلمين خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى - [00:00:02](#) وهو سيد قالوا انني الرزايا ابا بكر لا لا يخرج ولا يخرج. انما تكسب المعلوم وتصل الرحم. وتحمل الملل ونعين الحق خرج عشية لاشرف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج من - [00:00:45](#) ولا يفرش المخرجون رجلا يبي معذور؟ يكسب المعلوم هل تريدون رجلا يصل الرحم؟ ويقوم على نوايب الحق ما شاء ولا يؤتينا بذلك ولا يستعلم ولا يستعلم به. فانا نخشى ان يقتل نساءنا وابناءنا - [00:01:37](#) الا ثم بدأ لابي بكر وابنتي مسجدا ببناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن ويتقلب عليه معه وابنائهم وهم يعجبون منه وينظرون اليه. وكان ابو بكر رجلا لا يملك عينيه. لا يملك عينيه اذا - [00:02:26](#) المراد ان افزع ذلك اشرف قريش من المشركين فارسلوا الى المنبر وقدم عليهم وقالوا انا قلنا انا كنا اجرنا ابا بكر بجواره على ان يعبد ربه في ذلك. وقد جاوز ذلك ببناء داره. ثم اعلن - [00:02:56](#) وانا قد خشينا ان يحسن نساءنا وابناءنا رأينا الينا حتى ينتصر على ان يعبدوا قومه وان ابى الا ان يعلن ان يردها اليكم قالت عائشة على ذلك واما ان يرجع الي النبي فاني - [00:03:16](#) اما ان يلجأ الي النبي فاني لا احب ان يسمع العرب. وقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى من جوار عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يؤمن بمكة وقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريد - [00:03:56](#) وهما ابو بكر من قبل المدينة وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنك واني ارجو ان يؤذن به وقال ابو بكر؟ قال نعم. فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:38](#) اربعة اشهر حالة فقايل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتين فيها يأتينا فيها مقام له ابي وامي والله ما جاء به في هذه البعض الا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:08](#) بين له ودخل وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اقوم من عنده فقال ابو بكر انما هم اهله لابي عبدالله رسول الله ابو بكر الصحابة يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:48](#) قال ابو بكر وقل لابي ان يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمين قالت عائشة وجدت وذهبتاهما وجعلناهما احب بهما وصنعنا لهما عليك ورحمة الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بمال في جبل النور - [00:06:08](#) ابي بكر وهو غلام لا ونرعى عليهما من النساء واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنا في فرغ اليه راحلتيهما واعدائهم فدفع اليه راحلتيهما ووعدهما وانطلق معهما عامر عامر بن ظهيرة - [00:06:48](#) ما الدليل وغيره بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله فهذه اجمعين حاجة وارضاه هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم فيها باب رضي الله عنه وارضاه المدينة - [00:08:29](#) وهذا دليل باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة. جملة من الاحاديث الذي فيها اثبات الهجرة وحضورها وعلى

الحديث ان البخاري بعد تلك الاحاديث فيه بيان وكيف تمت - 00:09:17

فيما حصل وما هو الطريق لشرفه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه والذين كانوا مع وما هي التهيئة؟ والاستعداد الذي حصل هؤلاء وانه كان الخروج من المدينة انما كان سرا - 00:09:49

فلا يعلم بذلك وعائشة رضي الله عنها وارضاهها ذكرت بين يدي الهجرة وما حصل الى المدينة مهاجرين قبل ذلك امورا اول ما ذكرت انها اخبرت عن حالها وانها لم تعطي لابويها الا وحين - 00:10:34

معناها انها لا تعلم في حياتها الا ان الله دول العالم اللي رضى الله عنها وارضاهها فانما ولدت مثل وقلنا الاسلام رضى الله عنه وهو اول مرة وامها امر آآ - 00:11:10

الاب والام الاوان لانه ما يتعلق وابوها على ما يتعلق بجانب الامة وهي امها قيل لهما الابوان التي حصل فيها فلا يقال احد الابوية الا وام الدين عليهم من الهجرة - 00:11:55

وعائزاه رضي عن النبي عليه الصلاة والسلام آآ رسول الله عليه الصلاة والسلام آآ ومعلوم ان عشرة اعوام ومكث في مكة في هذه البعثة ثلاثة عشر عاما فهي ايدك عاملة والرسول صلى الله عليه وسلم - 00:13:37

وابوها وايه بس بعد الاسلام ابياها خمس سنوات وامها قد البنت وابو بكر رضي الله عنه وارضاه اكرمه الله عز وجل في سنن ابويه واولاده اعزه الله باسلام ابيه واولاده. مسلمان واولاده مسلمون - 00:14:36

المسلم اولاده اعوذ بالله من اهل الريال ومما دخل في الاسلام وان من الله عليه الاسلام فقد اكرم الله عز وجل ابا بكر رضي الله عنه وارضاه حبيبه رضي الله عنه وارضاهها يقول لنا للدين - 00:15:06

الا انه الا انها عقدت وبقرائة على ان ثم على بيتهم كل يوم الفقراء والنساء. كل يوم من الايام هذه هي العادة التي نعلمها من رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة لانه كان يحيط وقتنا - 00:15:36

اذهب الى رسول الله الى بيته هذه عادة رسول الله عليه الصلاة والسلام مع صاحبه ابي بكر رضي الله عنه وارضاه كما تشغل لذلك امه عاش رضي الله عنه وارضاه. ثم انها - 00:16:11

شكون معايا اراد ان يهاجر يهاجر الى الارض فخرج من مكة وذهب كثير من الأرض الى ارض او مكان يطالع برضه زي الناس قبائل العرب فقال الى اين؟ يا ابا بكر ابو بكر رضي الله عنه كان - 00:16:40

في اخلاقهم قليلة وصفاتها الطيبة فقال يوم انه حصل انه خرج من بلده لما حصل الى ابا بكر هو بنفسه بان رفع المتعب فهو الى الرمي ان يكون ولا يخرج هو. ولا يستطيع ان يخرج. وبانك مسلم معدوم - 00:17:40

على موائد الحق. هي التي وصلت خديجة رضي الله عنها وارضاهها بها رسول الله عليه الصلاة والسلام لما نزل على بروحه لاول مرة ثم جاءها وهو اه متأثر لما حصل وهو امر غريب عليه امر جديد عليه - 00:18:30

رضي الله عنها التي وصف بها ان جريمة رضي الله عنه وارضاه ووقفت بها خفية عمر رضي الله عنها وارضاهها رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل على الوحي لاول مرة فكان يكثر من كان معدما - 00:19:00

ويعطيه العلم ويعينه علينا هذا الرجل العظيم. رضي الله تعالى عنه وارضاه. قال مثلك لا يخرج لانك الذين ايضا لا يخرج بمعنى انه وتلجأ الى ان يخرج عليك ان ترجع وان يعني - 00:19:30

يعني بمعنى ان رجع ابو بكر رضي الله عنه وارضاه وجاءه وجعل يطوف في اشرف قريش فلا يتعرض الا واحد منهم وكانوا يعتبرون الوفاء في الزمن بالجوار العهود ويأكلون الاعداء - 00:20:13

فوافقوا على ابي بكر ولكنهم عرضوا على شيئا قالوا ما ذكر يقرأ القرآن ويعلم صلواته وان روسيا على نساءنا واطفالنا ان تلين القلوب ويقولون عز وجل فيما رأوا ابا بكر رضي الله عنه وارضاه على هذه العبادة وعلى رضي الله عنه - 00:21:07

وكان رئيسا كان كثيرا كان كثيرا من القرآن وكان على ابنائهم واولادهم ذلك ان النساء والاولاد فانهم الذين فهم من الخشوع على اولادهم ونسائهم. على الاولاد وعلى النساء فيهم الاولاد والنساء. ولا - 00:21:47

الف ولا يعجز في ذلك بان نحصى على اولادنا وعلى اغنياء وهذا امر والذين وافقوا على الجوار على ان يقوم به رضي الله عنه وارضاه رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته نعبد الله في بيتك - [00:22:44](#)

ومع ذلك ان يعلن ابداه له مسجدا يشير اليه. فخرج فيه امرا اليه بعضهم بعضا على ابي بكر من شدة امتحانهم وتجمعهم حوله يجمعون قراءته وينظرون الى حاله وهو يبكي - [00:23:20](#)

في قناته رضي الله عنه وارضاه فلما حصل على النبي رضي الله عنه وارضاه وقالوا ان على ان يعبد ربه ليش وان فعله لما قلوب هؤلاء الاولاد؟ النساء يرون ان رضي الله عنه وارضاه يقضي في هذا الدين. وقالوا له انا قبلنا جوارك على ان يعبدوا - [00:24:10](#)

في بيته فانه الان قد تعلم فاما ان يرجع الى عبادة ربه في بيته واما ان تسحب جواره فاننا نريد ان نخبر للمثل اذا اما ان تذهب تتمكن ان يريدوا ان يفعلوا ما يريدون ان يفعلوا ذلك. وارضاه وقال اني - [00:25:03](#)

فان ان يعلن انا نرد علي جواره وان نرد علي ذمتي التعاقد او الهمة التي اعطاه اياه بمعنى انه لا علاقة له به يقول رضي الله عنه وارضاه واما بجوار الله عز وجل. هذا يدل على ان يبلغ الله عنه وارضاه. وعلى اه - [00:25:49](#)

في دين الله عز وجل وعلى اه حرصه على من شاء الله عز وجل ما يقوم به من صلواته على هي من قراءة القرآن علانية ايها العلاقة ثم الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:26:39](#)

ومن عادته انه يذهب الى جاءه يوم من الايام بيدي ابراهيم في في ارض ظهيرة في شبر صغيرة. وهذه جاء الي وكانجيبه لانه في هذا الوقت بالذات التي عرفت من عادته - [00:27:19](#)

انه يأتي في صباحه ومساء الى بيته ابي بكر النهار بشدة الظهيرة نعم حتى لا يعني يعرفه احد حتى لا يراه احد الامر دفعه الى ثم قال اخرج من عندك - [00:28:09](#)

اخبره بانه الله عز وجل كما اريد الهجرة بين حديث موسى مرضه ومر بعد ان اني في حديث عرج السدي لانه ذهب الى الامام او يبقى هذا الرسول صلى الله عليه وسلم وضربوه بالهجرة - [00:28:39](#)

وسمع المهاجرون الذين كانوا معهم الذين تأخر مذبح لسنوات ولكن كثيرهم غنموا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهجرة ثم فان الرسول صلى الله عليه وسلم لما اخبر على بقر بانه اذن له ان - [00:30:05](#)

يا رسول الله يا رسول الله يعني اريد مرافقتك واريد قريب ابي انا وامي وخذ بذلك انت مهدي بابي وامي. ان انزلت ديننا اليوم. هذا ليس قتله وانما هو اه يعني بناء عندنا ابي وامي او بلاد ابي وامي - [00:30:57](#)

العربون ويقولون لانها معلومة من الصيام لانها معلومة للعلم بها آ فبعد ذلك جعل ابو بكر رضي الله عنه وارضاه تحية الى المدينة. صار يعني في قاحلتين من الروائح في الرسول صلى الله عليه وسلم. كان يعيدهما اكثر - [00:31:27](#)

حتى وهو عددها كان للهجرة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المجيد الذي اراد ان عائشة فجعلوا في عهد واخذ ابناء ابن ابي بكر لما رأى وهو اهل - [00:32:23](#)

المرأة ان يستفيد منه بعملها وآ بقطعة من هذا النقاط يقال لاننا على رئيس واحدة جعلتها على يقال مما مراعاة لما حصل بالنسبة لما جاء في ذكر سورة واحدة او ذكرا وما كان - [00:33:10](#)

الرحيم الذي فيه هو وابو بكر رجل من حافل الريف كان كافرا على دين قوله للمسلم. ولكنه مؤمنا. يعني طريق وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر اليك - [00:34:30](#)

ولا يحسنون اليك وكل هذا لازم هذا دليل معه وذهبوا الى المدينة ويدلها وعليه هذا عبد الله بن ابي بكر يأتي اليهما ويرجع يعني اخر الليل فيقول بانه لم يخرج لانه نائم ملائم في هذا المكان الذي هو - [00:35:50](#)

مع انه قد ان اليه ورجع وصار الناس يظنون انه على فراشه وانه لدرجة انه نائم انه لن يهامر واياك وكان يذهب الى ينبغي ويعطيهم الاحرار اللي يسمعها به والمكر الذي يعده الاستقرار لرسول الله وصاحبه - [00:36:54](#)

ثم يأتي ويذكر وانا عامل ابن هريرة معه غنم وغذاء لبن وكان يرهاها قريبا من اذا جاء الليل جاء بالغنم الى جانب الغار فحلبوا منها

وشربوا فكان هذا قوتهم ان يخافون اهل اليمن ويستجدون - [00:37:34](#)

من هذه كان هذا امرهما في هذه الليالي انزل الله عز وجل القرآن متلى في وما الله عز وجل قال في كتابه العزيز ان تنصروه ونراه الله ان اخرجهم الذين كفروا ثاني اثنين منهما في الغار. يقول لصاحبه لا احد منا وانا معك - [00:38:04](#)

ان هذه الليلة الكريمة الله عز وجل ذكر فيها رسوله صلى الله عليه وسلم وابي بكر على مرتين عليه يقول الله فيقول الله عن النبي لانه صاحب نبيه صاحب نبيك - [00:38:44](#)

لصاحبه يعني يقول النبي اني سماه الله عز وجل صاحب رسول الله في كتاب الله عز وجل في كتاب الله عز وجل الله عز وجل ولهذا كانوا يريدون اذا ارادوا ان - [00:39:31](#)

ومغرب قالوا انه صاحب الغار. صاحب الغار يعني مع رسول الله عليه الصلاة والسلام ان جده صاحب الغار رضي الله عنه وارضاه وسماه صاحب رسول الله في كتاب الله عز وجل رضي الله عنه وارضاه. وما بعد ثلاثين جهة دليل وعبدالله بن - [00:40:11](#)

نريد ان نمكن منها الذي يعرف الذي يمكن ان يحمل فيها الاختفاء ولا يفسد اليهم فاخبروه او ذهب بهم من البعض عمر ويطيع الذين يطلبون رسول الله وعلى الفجار الذي حصل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:41:01](#)

فيه دليل على الضرورة من الحاجة اليه فانه يجوز السيارة والتزامه بامر يدين فيه عندما يقول هناك ضرورة رجوا الي وكذلك ايضا فيه قد سبق من البخاري على هذا الموضوع وهو ان انه يجوز ان يظهر العقد عقد الادارة - [00:42:01](#)

لكن نقول الا تكون منخفضة اني بمعنى ان يكون هناك يقول هذي وان يكون هناك مهلة وان لا يكون هناك ثلاثة من البنات وما في ذلك بمعنى انه يمكن ان يضرب العقد في اول ركع اذا العقد او الركعة او في رمضان - [00:42:41](#)

عند الحاجة اليه او عند ولهذا اخذ البخاري رحمه الله اعظم من هذا الحديث اخيرا على ان يعمل له بعد شهر ثم لانه ووعدهم انه يجوز الله تعالى وما ثم - [00:43:31](#)

آآ صلى الله عليه وسلم وجزء من من يعني ثم والله اعجبني ان يقول ثم ايضا هناك يمكن يعني يعني دي مصر العربية فضيلة الشيخ مع الامام واول صلاة - [00:45:37](#)